

Distr.: General
16 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ (ج) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين":
(أ) تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة: دور الرجال والصبيان في تحقيق المساواة بين الجنسين

بيان مقدم من الاتحاد العالمي للمرأة الريفية، وصندوق الأطفال المسيحيين، والمجلس الدولي لليهوديات، والاتحاد الدولي للجامعيات، والرابطة الدولية لدير راهبات تجلي السيدة العذراء بالولايات المتحدة الأمريكية، وجمعية الناخبات في الولايات المتحدة، وآباء ورهبان مارينول للقديس دومينيك، وراهبات مارينول للقديس دومينيك، وراهبات نوتردام، وهي منظمات غير حكومية تتمتع بالمركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ومن الاتحاد الدولي للتشيف الصحي، والمنظمة العالمية للتعليم في الطفولة المبكرة، وهما منظمستان غير حكوميتين مدرجتان في القائمة

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي تم تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

* E/CN.6/2004/1

100204 100204 04-21085 (A)



يدعو الفريق العامل المعني بالفتيات التابع للجنة المنظمات غير الحكومية باليونيسيف إلى احترام حقوق الفتيات من خلال اتباع نهج يركز على دورة الحياة تجاه المسائل الجنسانية. وتؤمن المنظمات غير الحكومية الموقعة على هذا البيان بأن هذا النهج له أهمية قصوى بالنسبة للنظر في مجالين من مجالات الاهتمام التي تعالجها الدورة الثامنة والأربعون للجنة وضع المرأة.

ومن الأهمية بمكان تذكّر أن الفتيات هن نساء المستقبل، وأنه يجب اتخاذ إجراء لكفالة حقوقهن في مرحلة الطفولة وفي مرحلة الرشد من بُعد. وقد أدرجت ضمانات تكفل حقوق الفتيات في اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وسيجري أثناء هذه الدورة للجنة وضع المرأة استكشاف أبعاد دور الرجال والصبيان في تحقيق المساواة بين الجنسين. ويجب ألا ينظر إلى هذا الأمر باعتباره وسيلة للتقليل من شأن الرجال والصبيان، بل باعتباره وسيلة يستطيع جميع الناس، رجالاً وصبياناً ونساء وفتيات، توسيع آفاق رفاههم من خلالها.

وهناك نهجان رئيسيان لدفع هذا الهدف إلى الأمام لهما أهمية خاصة بالنسبة للفتيات. ويتمثل النهج الأول في دور الأب، والثاني في الحاجة الملحة إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، الذي يتعلم البنات والأولاد من خلاله احترام احتياجات وحقوق وقدرات الآخرين بغض النظر عن نوع الجنس.

ويتعين تشجيع الآباء، في المجتمعات التي يمسك فيها الرجال بزمام السلطة الأسرية، على كفالة حصول بناتهم على الحماية والحقوق المتساوية. وتتمثل إحدى الخطوات الرئيسية التي يتعين اتخاذها، في تحقيق المساواة بين الفتيات والصبيان في فرص الحصول على التعليم. وينبغي أن تكفل للفتيات المعاملة على قدم المساواة مع إخوانهن، فيما يتعلق بتسجيل المواليد، والتغذية، والرعاية الصحية، فضلاً عن الاحترام. ويعود في المقام الأول انتشار وباء الإيدز، بمعدلات تدعو إلى القلق، في كثير من أرجاء العالم، إلى ضعف الفتيات اللاتي لا تتاح لهن أوجه الحماية هذه. وفي بعض مناطق العالم التي تشهد أسرع معدلات نمو الإصابة بالإيدز، تفوق معدلات إصابة الفتيات معدلات إصابة الصبيان عدة مرات.

وبالإضافة إلى ذلك يعتبر استغلال الفتيات في العمل، وهو الشيء الذي يحول دون حصولهن على قدر كاف من التعليم وينجم عن افتقارهن إلى المهارات التنافسية المناسبة، انتهاكاً خطيراً لحقوق البنات.

وقد اتضح أنه إذا أريد للفتيات الحصول على الحقوق المكفولة لجميع الأطفال، فإنه ينبغي حماية هذه الحقوق داخل إطار الأسرة والمجتمع المحلي، فضلاً عن تقنينها. ويتعين أن تترسخ الحماية القانونية من خلال إقبال جميع فئات المجتمع تلقائياً على احترام القانون.

وتتمثل إحدى أكثر الوسائل فعالية لاستقطاب الرجال والصبيان إلى عملية بناء المساواة بين الجنسين، في الشروع في الطفولة في ترسيخ احترامهم للجميع منذ المراحل المبكرة لدخولهم الحياة الاجتماعية. ويتعين أن تعد البرامج التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، بحيث تبرز هذا الاحترام المتبادل، مع مراعاة العادات والتقاليد الثقافية للمجتمع.
